

ثالثا : الوثائق الخاصة بالعمارة

صورة الوثيقة رقم (٩)

تقرير

عن مساهمة من أعمال البناء والأنشاء في مدينة
محمد علي بفازوغلي

البند الأول :

وصلت الى جبل فيض أوغلي (فيزوغلي) يوم ٢٩ ربيع أول سنة ١٢٥٥هـ وهذا بيان الأماكن التي بنيت وأنشئت مساحة القصر المنشأ بالطوب الأحمر هي ١٦ مترا طولاً ، ١٦ مترا عرضاً وثمانية أمتار ارتفاعاً وقد تم البناء فيه ومساحة الشونتتين ٦٠ مترا طولاً و ٧ أمتار عرضاً ، ٢٥ متر ارتفاعاً ومساحة المستشفى المنشأ ٦٠ مترا طولاً وستة أمتار وكسور عرضاً وثلاثة أمتار ونصف ارتفاعاً . وفيما عدا ذلك أنشئت ثكنات برسم ظهرتور بالقدر الكافي للجنود المكلفين بالمحافظة في تلك الجهة كما أنه توجد ثكنات زائدة عن الحاجة .

البند الثاني :

فيما يلي بيان الغلال والاصناف الأخرى الموجودة في شون فيزوغلي ومدينة محمد علي :

الاصناف	عدد	درهم	أقّة	رطل	قنطار	أردب
قمح	—	—	—	—	—	٢٨
شعير	—	—	—	—	—	٣
أرز	—	٣٠٨	٨٦٣	—	—	—
ملح	—	٣٠	٤١١١	—	—	—
مسلى	—	—	—	٤٣	١١	—
حقيق	—	—	—	٤٨	١٥	—
بقسماط	—	—	—	٤٣	٦٤	—
شمع	—	١٣٦	٣٠	—	—	—

- ماء الملك (كولونيا) ٢٧ زجاجة .
- دور ٦٢٤٤ ثوب .
- بفتة (هررى) ١٨٢٩ ثوب .

بعض الأصناف المذكورة أعلاه كثيرة والبعض قليل وقيل أن الأصناف القليلة تصرف إلى المرضى ، بينما الكثيرة تصرف لأصحاب التعينات وتباع للأهالي والتجار وصنف الذرة هنا لا يتحمل أكثر من ثمانية شهور على الأكثر لأنه لو بقي لمدة أكثر يصاب بالتلف فإذا صرف لأصحاب التعينات منها من ابتداء ١٥ ربيع الآخر إلى آخر شوال سنة ١٢٥٥ هـ إلا عن مدة ستة شهور ونصف لبلغ المقدار ٣١٥٩ أردبا من الذرة ومما بقي منها يزيد عن اثني عشر ألف أردب وحيث أن هذا المقدار معرض للتلف فقد سألنا عن هذا الموضوع حضرة خير الدين فكانت أجابته أنها ستباع بناء على أمر حضرة أحمد باشا .

البند الثالث : —————

البند الرابع :

ووضعت خريطة لتلك المنطقة .

البند الخامس :

وقد صنع ٢٤٠ قادوسا للساقية ، ١٠٠ مستيله ، ٣٣ عربة يد وهذه

الآلات جميعها خاصة لأخراج المعدن .

البند السادس :

يوجد دولابين لغسل الرمل لأظهار المعدن ودولاب به ١٢ صندوق ويجب أن يكون مقدار الماء الذي يصل إلى الصندوق يكفى عشر سواقي مكان وضع الرمل مساحته هي ١١ مترا طولا و ٨ مترا عرضا ، ٣ مترا ارتفاع والماء يأتي من الجدول إليها فيأخذ الرمل ويغسله في داخل الصناديق وقد انتهى الحفر في السواقي العشرة .

البند السابع :

بعد أن وصل المنسوب إلى مدينة محمد علي في غرة ربيع الآخر سنة ١٢٥٥ هـ قام بإحصاء الأنفار المشتغلين في العمارات والأشغال الأخرى وفي صنع الآلات فأتضح أن مجموعهم ٣٧٦ نفرا فسأل عن أصولهم وعن خصوصهم فكانت الأجابة أن الأنفار الذين جاءوا من مصر ٢٣٤ نفرا ومن ترسانة الخرطوم من العجزة والنساء والصغار والمجانين ٢٥٦ نفرا وعدد الفارين والمتوفين ممن قدموا من مصر لغاية ربيع الأول سنة ١٢٥٥ هـ بلغ عددهم ٢٦ نفرا وبلغ عدد الأنفار المرضى في المستشفى ١٢ نفرا ومن بين جماعة الترسانة ١٩ عاجزا و ١٠ نساء ومجنون واحد وولد صغير واحد كان خصص لهم ١٦ نفرا بالمرتب

مثل المعادلة واما طائفة السمكرية الذين أخلى سبيلهم وطائفة المبيضين فعددهم ٦ أنفار وعدد المصابين بأمراض بسيطة من العبيد والشغالة المقيمين فى مساكنهم فعددهم ٢١ نفرا ويكون المجموع ٤٨٨ نفرا هذا ما قاله البك أثبتناه فى التقرير .

البند الثامن :

وأما عن العينات التى أخذها المسيو الخبير الأجنبى فعددها ٣٢ عينة وضعت فى صفيحة مع تعريف لها وسلمت الى الصاغ ابراهيم أفندى وأرسلت الى العتبات الخديوية وقال المسيو أنه أرسل الأحجار الى مكتب بولاق .

البند التاسع :

لم يبدأ العمل فى بناء القصر والشونة والمستشفى والثكنة والجدران حولها المقرر بناؤها بالطوب الأحمر فى مدينة محمد على بسبب الأمطار .

البند العاشر :

شاهدنا بناء شونة الذخيرة والقصر والمستشفى والثكنة بالاضافة الى بناء ٧ سبعة أشوان قياس كل شونة ١٦ مترا طولا ، ٦ عرضا ، ٢.٥ مترا ارتفاعا وقياس كل مستشفى من المستشفيات ١٦ مترا طولا ٥.٠ مترا عرضا وعشرين وكسور ارتفاعا وانتهى بناء ثكنات كافية لاقامة الجنود .

البند الحادى عشر :

مبنى الجباخانة وأماكن الخزينة بالطوب الأحمر وقياس محل الجباخانة ٩ متر طولا ، ٦ متر عرضا ، ٣ مترا ارتفاعا وقياس محل الخزينة ٩ متر طولا ، ٦ مترا عرضا ، ٤ متر ارتفاعا وقد اقيمت زربية من القش والحطب ذى الشوك وعمل لها ثلاث أبواب فى الشرق والغرب والشمال واطيقت مخافر حول هذه الأبواب .

البند الثانى عشر :

بنى ديوان على ساحل البحر (يبدو أنه النيل الأزرق) وأربعة حجرات من الطوب الأحمر لجلوس معاونين والكتاب والمعدنية والمهندسين ومسقفة بالقش وقياسها ١٦ مترا طولا ، ٨ مترا عرضا ، ٢.٥ متر ارتفاعا .

البند الثالث عشر : —————

البند الرابع عشر !

حفر بئران أحدها عمقه ٥ أمتار والثاني عمقه ٢٥ متر •

البند الخامس عشر :

التقصى عن عدد العمال الذين يستعملون في غسل الرمال لاستخراج
المعادن •

البند السادس عشر :

عمل معديتان وصنحل لنقل الأخشاب من البحر الشرقى (النيل الابيض)
يبدو انه جارى العمل في صناعة العدد الكافى •

البند السابع عشر :

تم صنع أربعة صناديق للماكينة (الدولاب) الخاص بغسل الرمال -
مقدار الرمل حوالى ١٥٠٠ قنطار •

البند الثامن عشر :

تم بناء ورشة تحت اسم ورشة أشغال يرسم ظهر تور تتسع للانفجار
المشتغلين في أشغال القواديس وعربات اليد والنشر ومساحتها ٤٠ مترا
طولا و ٨ مترا عرضا ، ٢٥ مترا ارتفاعا وغطيت بالقس وسد جانب من
جوانبها وترك للجانب الآخر ولم تنشأ فيها أبواب وشبابيك وعمل مخازن
للاخشاب لحمايتها من الشمس والمطر •

البند التاسع عشر :

صنع مخزن للمهمات في مدينة محمد على للمحافظة على المهمات الواردة
من مصر من المطر والتي مساحتها ١١ مترا طولا ، ٦ مترا عرضا ، ٤٥ متر
ارتفاعا •

البند العشرين :

البند الواحد والعشرين :

البند الثاني والعشرين :

البند الثالث والعشرين :

بلغ عدد السمكزية والمبيضين سنة أنفار وكانت يومياتهم تبلغ ٢٩٥ قرشا وكانوا يستخدمون في الأعمال اليومية ولو صرفنا ستة قروش يوميا لستة من الأنفار الجبلاويين لكان ذلك أدعى للوفر إعطاء صفيح وقصدير الى العمال الوطنيين يصنعوه في مدينة محمد علي .

٨ ربيع الآخر سنة ١٢٥٥ هـ

ختم أمين معدن الذهب
(خير الدين)

(*) محفظة ٢٦٨ عابدين (ملف) السودان . ترجمة الوثيقة رقم ٨٣/٢٢ بتاريخ ٢ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥ هـ - ١٨٣٩ م ورد في ١٠ جمادى الآخر سنة ١٢٥٥ هـ - ١٨٣٩ م . تقرير عن مشاهدة عن أعمال البناء والانشاء في مدينة محمد علي التي انتدبت لها بموجب الأرادة العلية .

(*) لقد أنتهت مأمورية القول أغاسى أمين أفندى السابق تعيينه لمشاهدة أعمال المبانى والانشاءات الجارى بناؤها في جهة المعدن ومعاينة الأعمال الأخرى الماثلة وتدوين تقرير شامل توطئة لرفعه الى الاعتاب الكريمة وقد عاد أخيرا من المعدن والتقى بى في جهة بربر فعمدت الى تجهيزه للسفر حالا وارسلته الى المحروسة .

(ختم)

صورة الوثيقة رقم (١٠)

جدول يوضح الأدوات والمهمات التي استخدمت
في التنقيب عن الذهب

العدد	الوصف	العدد	الوصف
٧٥٠	قزمة حديد	٥٠٠	كوز صفيح
٥٠٠	كوريك	١٠	صندوق اجنة (آلة قطع
٢٥٠	مسحه (فئوس منطحة)		حديد)
٥٠٠	عربة يد لنقل الرمل	٢٤	صندوق ذات مفتاحين
١٩٠٠	جردل لنقل الرمل من الآبار	٤٨	مفتاح للصناديق
		٥٠	برميل
٢٤	دولاب آبار	٦	كماشة حديد كبيرة وصغيرة
١٥٠٠	متر من الحبل القنب	٢٥	قنطار زئبق مكرر
	بسمك اصبع	١٥٠	كيس جلد
١٠٠٠٠	مسمار حديد من مختلف المقاسات	٣	قنطار سلك من الحديد والنحاس
٥٠٠٠٠	مسمار حديد افرنجي	٢٠	قمع حديد لتمييز الزئبق من الذهب
٢٠٠	مكبس حديد		
١٩٠	مطرقة من مختلف المقاسات	٢٠	مقراط كبير وصغير
		٢٥	أفة من الدوبار الأفرنجي
١٠٠	مسلة نحاسية	٤	قنطار ملح بارود
٣	سندان (آلة طرق)	١٢	قالب حديد
١٥٠	مكبس خشبي لكبس الجارود	٥٠٠	مبـرد من مختلف الأصناف (١)
١٠	قنطار فولاذ		
١٥٠	مطرقة خشبية		
٣٥٠	قصعة صاج عرضها واحد قدم ، ٨ بوغارطة وعمقها ٥ بوغارطة .		

١ - محفظة ٢٦٩ عابدين وثيقة ١٢٦ بدون تاريخ .

(*) البوغارطة آلة خشبية ذات ثقب تستخدم لقياس سمك الحبال .

بيان بالأشخاص والمهمات اللازمة لبناء مدينة في منطقة نهر الجب

(أ) أشخاص من ذوي الحرف المختلفة :

- ٥ خمسة أشخاص أطباء كنواة لبناء مستشفى .
- ٥ خمسة أشخاص مهندسين رى وأسغال عمومية .
- ١٢٠ مائة وعشرين شخصا من الفلاحين على أن يصطحبوا معهم زوجاتهم .
- ١٠ أشخاص نجارين سواقي وتوابيت .
- ٢٠ عشرين نجار لنشر الأخشاب .
- بنا لبناء المساكن الجديدة .
- خمسة أشخاص مهندسين وابورات .
- ٤ أربعة أشخاص خبازين .
- ٣ ثلاثة أشخاص حدادين .
- ٢ اثنين شخص تفكجية .
- ٣ ثلاثة أشخاص سمكزية .
- أربعة شخص جناينية .
- ٤ أربعة أشخاص جرمجية .
- ٥ خمسة أشخاص قربية .
- خمسة أشخاص دباغي جلود .
- ٥ خمسة أشخاص ترزية .
- ٥ خمسة أشخاص بيطاريين .
- خمسة أشخاص بكباشية لأعمال الجمرک .

(ب) القوة العسكرية المطلوبة :

- ٣ ثلاثة أورط بيادة .
- ٢ اثنين بطارية طوبجية ومعهم خمسة صاغقول ، وعشرة يوزباشية ، ٣٠ وثلاثون خيال .
- ١٠ر٠٠٠ عشرة آلاف كبسولة لزوم المدافع .
- ٥٠٠ خمسمائة طنجة .

(ج) الأدوات المختلفة :

- ١٠٠ مائة محراث لزوم الزراعة •
- ٥٠٠ خمسمائة قأس •
- ٥٠٠٠ خمسة آلاف مقطف حوص •
- ١٠٠ مائة شرشرة (منجل) •
- ٢٠ عشرين نورج •
- ٣٠ ثلاثون منشار •
- ١ واحد وابور طحين •
- خمسة ماكينة رى •
- ٣٠ ثلاثون قنطار مسمار بلدى •
- ٥٠٠ خمسمائة بلطة حديد •
- ٣٠ ثلاثون ميزان بكف وسنج •
- ١٢ اثني عشر ختم من اختام الدمغة •

(د) المهمات :

- ١٠ عشرة قنطار من الورق
- ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف لوح من الخشب •
- ٢٠٠ مائتين أقة من الدخان لزوم مشروب الضباط والعساكر •

(هـ) البذور :

- ٢٠٠ مائتان أردب من القمح التقاوى •
- ١٠٠ مائة أردب شعير •
- ١٠ عشرة أردب برسيم
- ٢٠٠ مائتان أردب فول حراتى •
- ٣٠ ثلاثون أردب بذرة قطن •
- ٥٠ خمسون أردب عدس (١) •

١ - محفظة ١١١ سواحل البحر الأحمر عام ١٨٧٥ م •